مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOURNAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOURNAL of sport science

تأثير استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الأداء المهاري والدقة للضربة الأمامية بالتنس للطالبات

منار صباح داود
ا.م.د. زينب ناظم شاكر
manars.alobaidy@student.uokufa.edu.iq
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / العراق

تاريخ استلام البحث 2026/2/3 تاريخ نشر البحث 25/ 2026/4

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية بالتنس للطالبات ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لكونه يلائم طبيعة المشكلة ،وتمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (37) طالبة ، وتم تقسيم العينة الى عينة التجربة الاستطلاعية / وبلغ عددهن (7) طالبات تم اختيارهن عشوائياً ، وعينة التجربة الرئيسية والبالغ عددهن (30) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً الى مجموعتين تجريبية وضمت (15) طالبة وضابطة ضمت (15) طالبة ، ومن اهم الاستنتاجات هي ان الاستراتيجية أسهمت في تحقيق تحسن ايجابي ملحوظ في دقة الأداء للضربة الأمامية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج القياس القبلي ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيري الأداء المهاري والدقة، ومن اهم التوصيات هي اعتماد استراتيجية حصيرة المكان في تدريس مهارات التنس الأرضي ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، و ضرورة توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط في تدريس المهارات الرياضية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حصيرة المكان؛ تعلم الأداء المهاري؛ للضربة الأمامية؛ التنس.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 · ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

The Impact of the Placemat Strategy on Learning Skill Performance and Accuracy of the Forehand in Tennis for Female Students

Manar Sabah Dawood
Assit.prof. Dr. Zainab Nazim Shaker
manars.alobaidy@student.uokufa.edu.iq
University of Kufa / College of Education for Girls / Department of Physical Education and Sports Sciences / Iraq

Date the research was received: 2/2/2026 Date the research was published: 25/4/2026

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the placemat strategy on learning the skill performance and accuracy of the forehand stroke in tennis for female students. The researcher used the experimental method with two equivalent groups using pre- and post-tests, as it is suitable for the nature of the problem. The research population consisted of third-year female students in the College of Education for Girls - Department of Physical Education and Sports Sciences, totaling (37) students. The sample was divided into a pilot study sample, consisting of (7) students who were randomly selected, and a main experimental sample of (30) students who were randomly divided into two groups: an experimental group of (15) students and a control group of (15) students. One of the most important conclusions is that the strategy contributed to achieving a significant positive improvement in the accuracy of the forehand stroke performance among the members of the experimental group compared to the results of the pre-test. The results showed statistically significant differences between the pre- and post-tests, favoring the post-test, in both skill performance and accuracy. Among the most important recommendations is the adoption of the placemat strategy in teaching tennis skills within the curricula of physical education and sports science colleges, and the necessity of employing modern teaching strategies based on active learning in teaching various sports skills.

Keywords: Placemat strategy; skill performance learning; forehand stroke; tennis.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يتسم عصرنا الذي نعيشه بعدة خصائص مثل التوسع والتطور والازدهار المعرفي وثورة المعلومات والتغييرات المفاجئة والتقدم التكنولوجي السريع والهائل, وهذا كله يشكل تحديات حقيقية أمام النظام التعليمي والتربوي الذي يعد نظاما مفتوحا يواكب التغيرات والتطورات التي تحدث بالعالم ، ولابد من ضرورة مواكبة هذه التحديات وتحقيق حاجات العصر الحديث، وهذه المواكبة تأتي عن طريق التربية لإعداد افراد قادرين على حل المشكلات العلمية والحياتية التي تواجههم وتجعلهم قادرين على التكيف مع متغيرات العصر، فالتربية هي الوسيلة الرئيسة التي يمكنها القيام بهذه المسؤولية على أكمل وجه من تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق المناسبة التي تمكنه من مسايرة ومتابعة المستحدثات العلمية من تحقيق النمو المتكامل والشامل في جميع الجوانب لديه ومساعدته على التكيف مع الوضع الحالي وإعداده للتعامل مع مستحدثات العصر ومتغيراته المعاصرة والمستقبلية ، وبهذا أصبحت طرائق التدريس التقليدية بها حاجة إلى تطوير ومراجعة وتفعيل دور المتعلم وهذا ما أكدت عليه نتائج الأبحاث والدراسات إذ كشفت عن أن طرائق التدريس التقليدية يكون المعلم فيها هو محوراً للعملية التعليمية فإنه يقدم لطلابه المعلومات وينصت المتعلمون لما يقوله وهذا لا يسهم في حدوث تعلم حقيقي ، ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجيات التعلم النشط . وأن التعلم النشط نوع من انواع التعلم التي تركز على أساليب التعلم اكثر من تركيزها على نتاجات التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته ، كما وأن التعلم النشط يجعل من الطالب محور العملية التعليمية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل من المعلم محور العملية التعليمية.

وتعد لعبة التنس من الالعاب التي شهدت تطوراً ملحوظاً من خلال التطبيق العملي الصحيح ولاسيما تعد مهارتي الضربة الامامية الخلفية من المهارات الاساسية الهجومية و الدفاعية المهمة ويشكلان معظم قوة اللعب في لعبة التنس ، ومن هنا تكمن أهمية البحث على تطبيق استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية بالتنس للطالبات .

1-2 مشكلة البحث :

أكد المهتمون بطرائق و أساليب التدريس على ان التدريس هو عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم و هناك حاجة ملحة لاستخدام استراتيجيات حديثه في تدريس الطالبات تعتمد على البساطة و تجعل الطالبة هي المحور الأساسي لغرض التطور في الاداء وضبط الدقة الأداء المهاري للضربة الامامية، و تعتبر رياضة التنس من الألعاب الفردية التي تتطلب دقة عالية في الاداء المهاري خاصةً في الضربات الأساسية مثل الضربة الأمامية وعلى الرغم من اهميتها تواجه الطالبات صعوبة في اتقان هذه المهارات و التحكم في اتجاه الكره و مسارها وهناك تذبذب في ادائهن ، ويعد إتقان هاتان الضربتان بدقة عالية هو العامل الحاسم في نجاح اللعبة. ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة الى أستخدام استراتيجية جديدة وهي استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الاداء المهاري والدقة للضربة الأمامية بالتنس للطابات .

ومن هنا تمكنت الباحثة من صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي :

((ما مدى تأثير استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الأداء المهاري للضربة الأمامية بالتنس للطالبات؟))

1- 3 اهداف البحث :

التعرف على تأثير استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية بالتنس للطالبات .

1-4 فرضا البحث :

1- هناك تأثير أيجابي لأستراتيجية حصيرة المكان في تعلم الأداء المهاري والدقة للضربة الأمامية بالتنس للطالبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة – للعام الدراسي 2025- 2026.

1-5-2 المجال الزماني : من 10/ 2025/9 _ 8 / 2026/4.

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة .

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية حصيرة المكان :(PDST, 2019)

"وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تتألف من خمس خطوات تسمح للتلاميذ بالتفكير وتسجيل أفكارهم في مجموعات حيث تشجع التفكير المستقل ، ثم المشاركة الجماعية عن طريق اعتماد ورقة مخططة إلى اجزاء على عدد أعضاء المجموعة كل جزء منها يمثل فكرة معينة ومركزها يمثل الأفكار المشتركة بينهم. .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لكونه يلائم طبيعة المشكلة، ولكون المنهج التجريبي يعد من اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها. (فان دالين، 1985، ص 407)

2-2 مجتمع البحث وعينته:

لغرض إجراء البحث وتنفيذ مفرداته بشكل علمي دقيق، يجب أن يتم إختيار مجتمع البحث وعيناته، إذ قامت الباحثة بتطبيق خطوات ومفردات بحثها عليها، ويمثل اختيار العينة ضرورة كبيرة من مفردات البحث العلمي الرئيسة. (علاوي و راتب، 1999، ص 140) وتمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (37) طالبة ، وتم تقسيم العينة الى الاتي وكما هو موضح بالجدول رقم (1) .

1-عينة التجربة الاستطلاعية / وبلغ عددهن (7) طالبات تم اختيارهن عشوائياً.

2- عينة التجربة الرئيسية والبالغ عددهن (30) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً الى مجموعتين تجريبية وضمت (15) طالبة وضابطة ضمت (15) طالبة .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	مجتمع البحث	العدد الكلي للمجتمع	العينة الاستطلاعية	عينة المجموعة الرئيسية

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

1	طالبات المرحلة الثالثة	37	7	30
2	النسبة المئوية	%100	%18.92	81.08

2-3 تجانس عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث ومن اجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لجأت الباحثة قبل البدء بتطبيق البرنامج بتقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة للتحقق من التجانس في كل مجموعة من عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، الوزن، العمر) وذلك في تاريخ (27 /9 /2025) ومن خلال ايجاد معامل الالتواء، وكما مبين في جدول (2).

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لغرض تجانس طالبات المجموعة التجريبية في متغيرات العمر والوزن والطول

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
الطول	(سم)	158.27	159	5.06	0.43-	متجانس
الوزن	(كغم)	59.20	62	10.04	0.84-	متجانس
العمر	(سنة)	22.33	22	1.29	0.77	متجانس

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لغرض تجانس طالبات المجموعة الضابطة في متغيرات العمر والوزن والطول

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
الطول	(سم)	159.39	159	4.31	0.27	متجانس
الوزن	(كغم)	61.03	62	9.38	0.31-	متجانس
العمر	(سنة)	22.35	22	1.31	0.80	متجانس

2-4 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات : تستعين الباحثة بالوسائل الاتية :-

- المصادر والمراجع العربية العربية والاجنبية .
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة .
- الاختبار والقياس .
- شبكة الانترنت الدولية .

2-4- الاجهزة والادوات المستعملة :

- كاميرا تصوير رقمية حديثة عدد2 ونوع (sony) ياباني المنشأ.
- ميزان طبي دقيق لقياس الاوزان مع مقياس متدرج لقياس الاطوال نوع (sony) وعدد 2.
- كراسي ومقاعد خشبية وحديدية عدد 8.
- كارتات لاسقة .
- مضارب وكرات تنس عدد 30 .
- شواخص دائرية نايلون عدد 6.
- لاصقات ملونة لتخطيط حدود الاختبار عدد 12.
- ملعب تنس قانوني .
- كارتونات (ورق مقوى) ملون (احمر واخضر وازرق واصفر وابيض) 2 م عدد 8 .
- بوسترات بقياس 5،1 5،0 X متر عدد 2 .

2-5 جراءات البحث الميدانية:

2-5-1 تحديد متغيرات البحث :

اولاً : المتغير المستقل: وتضمن الاتي :

- استراتيجية حصيرة المكان

ثانياً : المتغيرات التابعة :

- الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية بالتنس.

2-5-1-1 مفهوم استراتيجية حصيرة المكان :

استراتيجية حصيرة المكان هي أحد تراكيب التعلم التعاوني التي تتيح لكل طالبة فرصة التعبير عن أفكارها حول موضوع معين بشكل فردي أولاً ، ثم المشاركة في مناقشة جماعية للوصول إلى

إجماع مشترك يُسجل في منتصف الحصيرة. وتُستخدم هذه الطريقة لتعزيز المساءلة الفردية الشهيرة في مجال التعليم Kagan والعمل الجماعي، وهي من تراكيب العمل التعاوني. (PDST, 2019)

تضمنت استراتيجية حصيرة المكان عدة خطوات : (بدوي، 2019، ص 133)

1. خصص موضوعًا.
2. شكل مجموعات بحدود أربعة أعضاء في كل مجموعة.
3. أعط كل مجموعة قطعة ورقة مُخطّطة كبيرة وكلّ طالب قلم رصاص.
4. قسم الورقة إلى أجزاء اعتمادا على عدد الأعضاء في المجموعة، واجعل مركز الورقة على هيئة مربع أو دائرة.
5. اجعل الطلبة يكتبون أفكارهم حول الموضوع المخصص في الفراغات المُعيّنة. وبعد المشاركة بأفكارهم، يكتبون الأفكار المشتركة في مركز الورقة.

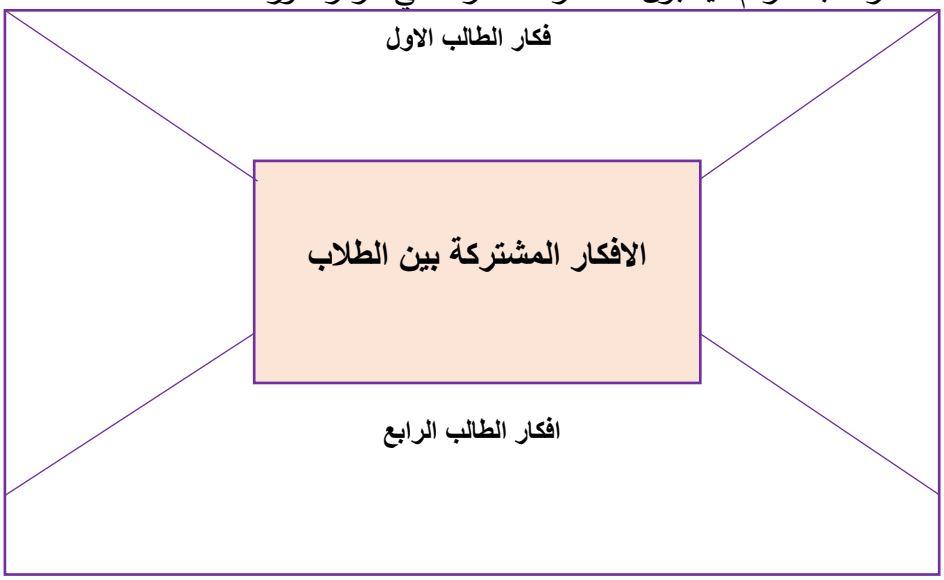

شكل (1)

يوضح تطبيق استراتيجية حصيرة المكان

2-5-1-2 اختبار تقييم الاداء المهاري لمهارة الضربة الامامية بالتنس

قامت الباحثة بأعداد استمارة استبيان (*) تضم تقسيمات لتقييم الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقييم ، وعلى وفق اقسام المهارة الثلاث وهي :

1- القسم التحضيري .

2- القسم الرئيسي .

3- القسم الختامي .

بعد استطلاع رأي الخبراء بالمقابلة والاستبيان تم اقتراح وضع درجات محددة لكل قسم من الاقسام الثلاث ، علماً ان الدرجة النهائية للتقييم هي (10) درجات ، ثم قامت الباحثة بعرض هذه الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين (*) ضمن اختصاصات التنس والعاب المضرب ، وقام الخبراء والمختصون بأختيار افضل تقسيم لتقييم الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس ، وبعد جمع الاستمارات وفرز البيانات الموجودة فيها ، كانت النتائج كما في جدول (4) ، وبهذا اعتمدت الباحثة على التقسيم الاول الذي يمنح القسم التحضيري (3) درجات ، والقسم الرئيسي (4) درجات ، والقسم الختامي (3) درجات .

جدول (4)

يبين النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين حول تقسيمات تقييم الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس

التقسيمات	اقسام الضربة الامامية			التقسيم المختار	عدد الخبراء	النسبة المئوية
	التحضيري	الرئيسي	الختامي			
التقسيم الاول	3	4	3	√	3	
التقسيم الثاني	3	5	2			
التقسيم الثالث	2	4	4			
التقسيم الرابع	2	6	2			
التقسيم المضاف						

2-5-1-3 اختبارات الدقة لمهارتي للضربة الامامية بالتنس:

اعتمدت الباحثة على اختبارات قياس الدقة للضربة الامامية ، وذلك بالاطلاع على عدة مصادر تم الاستخلاص لمجموعة من الاختبارات وتم تحديدها ، علما ان جميع الاختبارات للمهارات الاساسية مقننة على البيئة في العراق واقتصرت على الاختبارات المهارية الاتية . (الكاظمي، 2000، ص 53)

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

2-5-1-3-1 اختبار الدقة للضربة الامامية بالتنس:

اسم الاختبار :- قياس دقة للضربة الامامية في التنس ويجري الاختبار على الملعب النظامي للتنس وبتوفير مضارب عدد (15) و(30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (7) موضحاً مناطق وقوف المختبر وكيفية اجراء الاختبار والعلامات التقييمية .

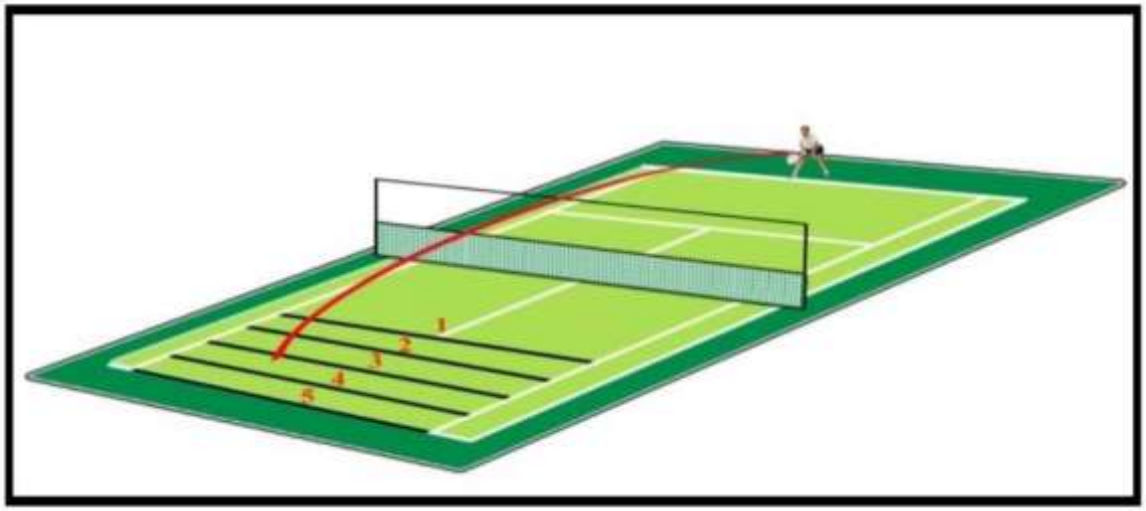

شكل (2)

يوضح العلامات التقييمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية اجراء اختبار هوايت المعدل بالتنس لمهارة للضربة الامامية

أدوات الاختبار : يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الارض و(4) أقدام من الشبكة كما في شكل (2) ، ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الارسال وخط القاعدة إذ تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم.

آلية التنفيذ : يقف الطالب على علامة الوسط ، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وُجد أو بواسطة المدرس المختص ويبدأ الطالب بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستعملا الضربة الأمامية ويخصص لكل طالب عشر محاولات للضربة الأمامية.

التسجيل : درجات الطالب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر لكل مهارة، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من

(1-5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقييمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها وأعلى درجة يحصل عليها المختبر هي (50) درجة لكل مهارة.

2-4 الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث :

لجأت الباحثة الى اعتماد الاسس العلمية في تطبيق الاختبارات بالرغم من كونها اختبارات مقننة ومن أجل مدى علمية الاختبارات المختارة وعلى النحو التالي :-

2-4-1 صدق الاختبار:

يعد الصدق من أهم المحكات بالنسبة لترشيح الاختبارات ، فهو من المؤشرات المعتمدة التي يعول عليها في قياس أي من الظواهر فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه فعلاً ، (ناهي، 2016) وللتأكد من الصدق الاختبارات طبقت الباحثة صدق المحتوى ، إذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات (العاب المضرب ، وطرائق التدريس) ، حتى يتبين لنا ان الاختبارات المختارة لها القدرة على قياس الصفة التى وضعت من اجلها .

2-4-2 ثبات الاختبار:

لمعرفة مدى ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وأعادته أذ يعرف ثبات الاختبار بأنه يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها . (حمود، 2019، ص 67) حيث يشير (باهي، 1999، ص 7) على ان هذه الطريقة يمكن اعادة البحث على العينة نفسها مرتين او اكثر تحت ظروف متشابهة قدر الامكان، وتم ايجاد معاملات الثبات لاختبارات المتغيرات قيد البحث من خلال استعمال طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، اذ طبق الاختبار على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 7 طالبات في (13 /2025/10) الساعة (8:30) في القاعة الرياضية لكلية التربية للبنات ، وتم اعادة تطبيق الاختبار بعد مرور 7 ايام ، في (20 / 10 / 2025) .

2-4-3 موضوعية الاختبار:

تعد الموضوعية من احد العوامل المهمة التي يجب ان تتوفر في الاختبارات الجيدة وهي تعني التحرر من التحيز والتعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كافكاره وارائه وميوله الشخصية ، فالموضوعية تعني بأن نصف قدرات وامكانيات الفرد كما تكون موجودة فعلاً لا كما نريدها أن تكون .(إبراهيم، 1999، ص 153) ، ومن أجل إيجاد قيم معامل الموضوعية للاختبار

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

لابد من الاستعانة بثلاث خبراء لتسجيل نتائج الاختبار الاداء الفني للضربة الامامية بالتنس ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية سوف يتم تكليف مقومين لتأشير نتائج الاختبارات.

2-5 التجربة الرئيسية :

2-5-1 الاختبارات القبلية :

إذ قامت الباحثة وبمساعدة كادر العمل المساعد بتطبيق الاختبارات القبلية الخاصة بالبحث وهي الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية بالتنس على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك في يوم 27/ 10 /2025 في الساعة (8:30) وعلى القاعة الرياضية في كلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة المغلقة .

2-5-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد التحقق من تجانس مجتمع البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، قامت الباحثة من ان تتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق بالأداء الفني والدقة للضربة الامامية بالتنس ، كما مبين بالجدول (5).

جدول (5)

يبين تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات الاداء الفني والدقة للضربة الامامية بالتنس للطالبات

المجموعة المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	sig	نوع الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاداء الفني للضربة الامامية	درجة	3.16	0.35	3.27	0.46	1.35	1.187	غير معنوي
دقة الضربة الامامية	درجة	3.74	0.41	3.86	0.25	1.14	1.04	غير معنوي

2-5-3 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية لمشروع بحثها على القاعة المغلقة لكلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، في يوم (13 /10/ 2025) ، على عينة مكونة من 7 طالبات في تمام الساعة 8:30 صباحاً ، وطبقت عليها استراتيجية حصيرة المكان في تعلم الاداء المهاري والدقة للضربة الامامية للتنس لغرض التأكد من وضوح التعليمات وملائمة الفقرات لعينة البحث وايضاً لتلافي الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه العمل اثناء تطبيق الاستراتيجية وبعد ان طبقت الاستراتيجية اتضح عدم وجود اي صعوبات لتطبيقها وقد استغرقت وقت التطبيق حوالي من (10– 15) دقيقة وبذلك اصبحت الاستراتيجية جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايأتي :-

- التأكد من صلاحية الملعب والادوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
- تهيئة فريق العمل المساعد ، فضلاً عن تحديد المشاكل التي قد تواجههم .
- التعرف على الوقت المستغرق لكل اختبار وللاختبارات كافة .
- التأكد من امكانية تنفيذ الاختبارات من قبل افراد العينة .

2-5-4 الاختبارات البعدية:

قامت الباحثة لاحقاً وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية ، وذلك لتحديد مدى التعلم في الاداء المهاري ودقة الاداء للضربة الامامية بالتنس للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة و حرصت الباحثة على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان ، وفريق العمل المساعد والاجهزة والادوات المستعملة ، وذلك لغرض الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة ، في 5/ 1 /2026 وعلى القاعة الرياضية لكلية التربية للبنات – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة وبأشراف مباشر من قبل المشرفة .

3-9 الوسائل الاحصائية المستخدمة :

لأجل الحصول على نتائج دقيقة لجأت الباحثة الى استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لأستخراج النتائج ومنها :-

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

- الوسط الحسابي, الوسيط ,الانحراف المعياري, معامل الارتباط بيرسون , معامل الالتواء , النسبة المئوية

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية لأفراد لمجموعة الضابطة:

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لأختبارات الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

اختبارات القدرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأداء المهاري للضربة الأمامية	درجة	3.16	0.35	5.11	0.78	6.76	0.000	معنوي

3-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لاختبارات الحركية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

اختبارات القدرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأداء المهاري للضربة الأمامية	درجة	3.27	0.46	5.73	1.22	12.12	0.000	معنوي

3-1-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لاختبارات الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبارات القدرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأداء المهاري للضربة الأمامية	درجة	5.11	0.78	5.73	1.22	3.37	0.005	معنوي

4-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء المهاري للضربة الأمامية بالتنس للطالبات:

من خلال عرض نتائج الجداول (6) و(7) و(8) وتحليلها احصائياً وجدنا أن هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث (الضابطة والتجريبية) في الاداء المهاري للضربة الامامية بالتنس ولصالح الاختبارات البعدية ، ويعكس ذلك بدوره حدوث تحسن في مستوى الاداء المهاري لدى طالبات نتيجةً للبرنامج التعليمي الذي تم اتباعه خلال فترة التجربة وتعزو الباحثة التطور الذي ظهر لدى افراد المجموعة الضابطة الى تأثير المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرس ، إذ إن التدريب المنتظم والممارسة الدائمة للمهارات الحركية يسهمان في تحسن الاداء الفني للمهارات الحركية في الالعاب الرياضية ، فضلاً عن الدور الذي تعكسه التغذية الراجعة التي يقدمها المدرس اثناء عملية التعلم والتي تساعد المتعلمين على تصحيح الاخطاء الحركية وتحسن الاداء الفني للمهارة ، وتشير الادبيات في نطاق التعلم الحركي الى ان امتلاك المهارات الحركية يعتمد بصورة اساسية على الممارسة المنتظمة والمداومة والتكرار الهادف الذي يؤدي بدوره الى إعداد برامج حركية أكثر فاعلية لدى المتعلمين (Schmidt & Lee, 2013) .

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد برهنت النتائج الى تفوقاً واضحاً في مستوى الاداء المهاري مقارنةً بالمجموعة الضابطة ، ويعزى ذلك الى استخدام استراتيجية حصيرة المكان ، إذ تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة للتدريس التي تعتمد على التعلم النشط ومشاركة المتعلمين في بناء الفهم و المعرفة ، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة تقسيم الطلبة الى مجاميع صغيرة ويكون العمل فيها بصورة تعاونية لتبادل الافكار وتفكيك المهارة قبل تطبيقها عملياً ، الامر الذي يساهم في زيادة الفهم والوعي والادراك لمراحل الاداء الحركي .

وتعزو الباحثة اسباب هذا التفوق الواضح الى فاعلية استخدام استراتيجية حصيرة المكان بشكل جيد من خلال تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها فيها ، الامر الذي ادى بدوره الى تسهيل عملية الفهم والاستيعاب التمرينات واستيعابها وباقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيسي والختامي) وانعكس ذلك ايجابياً على قابليات وقدرات الطالبات نحو التعلم اضافةً للمواقف التعليمية الجديدة التي واجهتها المتعلمات والذي تمتاز بوضوح الهدف وماهو المطلوب من كل متعلمة تحقيقه مما أدى الى تحسن واضح في المستويات ، حيث اسمهت استراتيجية حصيرة المكان بأسلوب الاكتشاف الموجه في إثارة دافعية الطالبات نحو الممارسة والانجاز ، ورفع مستوى الثقة بالنفس لديهن من خلال إحساس كل طالبة في التعلم واحترام افكارهن وآرائهن ، إذ إن من اهم المبادئ للتعلم الجيد هو العمل على زيادة الثقة بالنفس للمتعلمات الامر الذي يجعلهن اكثر فاعلية وأقل اعتماداً على المدرس مما يدفعهن الى استيعاب وفهم وحفظ اكبر قدر ممكن من الخبرات في حين ما عزز تطوير المجموعة التجريبية نظراً لأن استراتيجية حصيرة المكان تتضمن تفاعلات بين المتعلمات وتدعم تعلمهم وتعزز تعليمهم فهذا يساعد على تحقيق أهداف التعلم .

وأشارت الدراسات في مجال طرائق التدريس إلى أن إستراتيجيات التعلم النشط والاساليب التعليمية التي يتبعها المدرس تساعد على تطوير مستوى قابلية تعلم الطلبة لأنها تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتشجعه على أن يكون مشاركاً فعالاً داخل الدرس، كما أن العمل ضمن المجموعات الصغيرة في إطار استراتيجية حصيرة المكان يرسخ مفهوم التعلم التعاوني الذي يعد من الأساليب التعليمية النشطة والفعالة في تطوير تعلم الطلبة، إذ يتيح لهم فرصة تبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مستوى الفهم والادراك والاستيعاب. ويشير

(Slavin, 2014) إلى أن التعلم التعاوني يسهم في رفع قابلية و مستوى التحصيل والتفاعل بين الطلبة ويزيد من الدافعية للتعلم لديهم .

كما يمكن تفسير التفوق الذي حصل للمجموعة التجريبية في ضوء نماذج التدريس الحديثة التي تؤكد أن تعدد أساليب التدريس واستخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية يساعد على إرتقاء التعلم للطلبة مقارنةً بالأساليب التقليدية المتبعة .

إذ يشير (Joyce et al., 2015) إلى أن استخدام النماذج الحديثة للتدريس تعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم يؤدي إلى تطور مخرجات التعلم وتعزيز لمهارات التفكير لدى الطلبة. كما أن التفاعل والاندماج بين الطالبات داخل المجموعة والمناقشة في خطوات الأداء الحركي للمهارة يساعد على تعزيز الاستيعاب المعرفي للمهارة قبل البدء بتنفيذها عملياً، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير المستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية بالتنس. إذ أكدت الدراسات في مجال التعلم أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يتمكن المتعلم من المشاركة بصورة مباشرة في التحليل للتجربة التعليمية والتفكير فيها قبل البدء بتطبيقها عملياً(Kolb, 1984) .

وعند مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تبين هناك وجود فروق معنوية الى صالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية حصيرة المكان كانت أكثر فاعلية في تحسين الأداء المهاري للضربة الأمامية بالتنس مقارنةً بالأسلوب التقليدي المتبع في التدريس.

ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الاستراتيجية تجمع بين الجوانب المعرفية والمهارية في العملية التعليمية، إذ تساعد الطالبات على الفهم والاستيعاب للمهارة وتحليلها قبل البدء بتنفيذها عملياً، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير المستوى الأداء الحركي.

كما أن المشاركة الفعالة للطالبات في عملية التعلم ساهمت في زيادة مستوى الدافعية لديهن نحو التعلم، إذ اشارت الدراسات التربوية إلى ان الطلبة الذين يشاركون بصورة فعالة في عملية التعلم يكونوا أكثر كفاءة ومقدرة على اكتساب المهارات مقارنةً بالطلبة الذين يعتمد تعلمهم على الأساليب التقليدية في التدريس (Bonwell & Eison, 1991) وبناءاً على ذلك يمكن القول إن استخدام استراتيجية حصيرة المكان في تدريس مهارات التنس كان لها دور بصورة واضحة في تحسين الأداء الفني للضربة الأمامية لدى الطالبات.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

3-1-5 عرض وتحليل نتائج اختبارات الدقة للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (9)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لاختبارات الدقة للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

اختبارات القدرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دقة اداء الضربة الامامية	درجة	3.74	0.41	5.04	0.37	3.29	0.002	معنوي

3-1-6 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها ومناقشتها للمجموعة التجريبية في المتغيرات البحث:

جدول(10)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لاختبارات الدقة للضربة الامامية بالتنس القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

اختبارات القدرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دقة اداء الضربة الامامية	درجة	3.86	0.25	5.71	0.74	3.914	0.001	معنوي

3-1-7 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات دقة أداء الضربة الامامية بالتنس للطالبات

الجدول (11)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لاختبارات الدقة للضربة الامامية بالتنس البعدية للمجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية)

اختبارات القدرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(T) المحسوبة	sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دقة اداء الضربة الامامية	درجة	5.04	0.37	5.71	0.74	4.813	0.000	معنوي

3-1-8 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

أظهرت نتائج الجداول (9) و(10) و(11) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في دقة أداء الضربة الأمامية بالتنس لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، مما يدل على تطور المستوى الدقة لدى الطالبات بعد تنفيذ البرنامج التعليمي. وتعزو الباحثة التطور الذي ظهر لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى تأثير التمرينات التعليمية المستخدمة في المنهج التعليمي المتبع من المدرس، إذ إن التدريب المتكرر على ألاداء المهارة يساهم على تطوير التحكم الحركي ودقة الأداء نتيجة التكرار المستمر للممارسة الحركية. واشارت نظريات التعلم الحركي إلى أن التكرار المنظم للأداء يساعد في تحسين دقة الحركة من خلال تطوير البرامج الحركية في الجهاز العصبي(Magill & Anderson, 2017) .

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد أظهرت النتائج تحسناً كبير و واضح في مستوى الدقة مقارنةً بالمجموعة الضابطة ، ويعزى ذلك إلى أستخدام أستراتيجية حصيرة المكان ، إذ إن هذه

الاستراتيجية ساعدت الطالبات على فهم وادراك مراحل الأداء الحركي بصورة أفضل من خلال المناقشة والتحاور بينهن في تحليل الأداء داخل المجموعة قبل البدء بتنفيذ المهارة عملياً.

وتعزو الباحثة إن اتباع خطوات تطبيق استراتيجية حصيرة المكان بعد شرحها وعرضها بأستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على المهارة و تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة من خلال اوراق العمل التي تحتوي على عدة اسئلة تثير اهتمام وتساؤلات الطالبات فضلاً عن تزويدهم بالصور والفيديوات من خلال الاجهزة الالكترونية باستمرار زاد من الدافعية لديهن وتوصلهن الى دقة الأداء المهاري كذلك الاستقلالية في اتخاذ القرارات عن أدائهن وهذا ما أكده (Schmidt & Lee, 2013) " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودافعيتهم وتعزز الاداء الصحيح وتجنب الاداء الخاطئ "

كما ذكر (محمد محمود الحيلة) في هذا الصدد " إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الاهداف التعليمية من المعلم الى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين الى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة لمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما انها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات "

وأن التعلم ضمن مجموعات صغيرة أدى الى تبادل الملاحظات بين الطالبات حول الأداء الصحيح للمهارة، الأمر الذي أدى إلى تحسن في مستوى التغذية الراجعة بين المتعلمات أنفسهن، وهذا انعكس إيجابياً على مستوى الدقة في الأداء. إذ تشير الدراسات إلى أن التغذية الراجعة تعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير تعلم المهارات الحركية وتحسين دقة الأداء (الحيلة، 2001).

وعند مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الضابطة والتجريبية تبين هناك وجود فروق معنوية وإلى صالح المجموعة التجريبية، مما يدل على ان استخدام استراتيجية حصيرة المكان مع الجهاز المبتكر كان أكثر فاعلية في تطوير دقة أداء الضربة الأمامية بالتنس مقارنةً بالأسلوب التقليدي المتبع.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أسهمت الاستراتيجية في تحقيق تحسن ايجابي ملحوظ في دقة الأداء للضربة الأمامية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج القياس القبلي.

2- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيري الأداء والدقة مهارة الضربة الامامي .

3- إن اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التعلم النشط والعمل التعاوني يسهم في رفع مستوى تعلم مهارة الضربة الامامي التنس.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد استراتيجية حصيرة المكان في تدريس لمهارة الضربة التنس الأرضي ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- ضرورة توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط في تدريس المهارات الرياضية المختلفة.

3- إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين لتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية حصيرة المكان.

المصادر

إبراهيم، مروان عبد المجيد .(1999) .الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية .عمان: دار الفكر العربي. (ص 153) .

باهي، مصطفى .(1999) .المعاملات العلمية (بين النظرية والتطبيق) .القاهرة: دار الفكر العربي. (ص 7) .

بدوي، رمضان مسعد .(2019) .التعلم النشط (ط2). عمان، الأردن: دار الفكر. (ص 133) .

حمود، محمد حسين حيدر .(2019) .تأثير منهج تعليمي وفقاً للتعلم السريع بمصاحبة جهاز مبتكر في تطوير المستوى المهاري للكمة الخطف ودفاعاتها بالملاكمة للطلاب (رسالة ماجستير). (ص 67) .

الحيلة، محمد محمود .(2001) .أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

علاوي، محمد حسن، و راتب، أسامة كامل .(1999) .البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي .القاهرة: دار الفكر العربي. (ص 140).

فان دالين، د. ب .(1985) .منهج البحث في التربية الرياضية وعلم النفس (ترجمة: محمد نبيل وآخرون). القاهرة: مكتب الأنجلو للطباعة والنشر. (ص 407) .

الكاظمي، ظافر هاشم .(2000) .الإعداد الفني والخططي بالتنس (ط2). بغداد: دار الجامعة للطباعة والنشر. (ص 53) .

ناهي، حيدر قيس مبدر .(2016) .تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي وتوجهات المسؤولية التحصيلية وتعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس ، رسالة ماجستير

Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). Active learning: Creating excitement in the classroom. Jossey-Bass.

Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2015). Models of teaching. Pearson.

Kolb, D. A. (1984). Experiential learning: Experience as the source of learning and development. Prentice Hall.

Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2017). Motor learning and control: Concepts and applications (11th ed.). McGraw-Hill Education.

PDST. (2019). Placemat Activity. Professional Development Service for Teachers

Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2013). Motor learning and performance: From principles to application. Human Kinetics.

Slavin, R. E. (2014). Cooperative learning: Theory, research, and practice. Pearson.